



ينطلق "مؤتمر الرياض السوري"، اليوم الثلاثاء، ويفتح ممثلو مختلف كيانات المعارضة السورية السياسية والمسلحة، في اجتماعاتهم التي من المزمع أن تستمر ثلاثة أيام، أجندة التوافق على وثيقة تشكّل "خارطة طريق المعارضة" للعملية التفاوضية التي تحدّت عنها اجتماع فيينا الشهر الماضي بين الأطراف الدولية المعنية بالشأن السوري. وقد يصل المجتمعون إلى تشكيل "وفد تفاوضي" يمثل المعارضة في المحادثات المقبلة التي حدّد المجتمعون في فيينا، مطلع يناير/كانون الثاني المقبل، هدفاً لعقد الجولة الأولى منها.

ولعلّ التمثيل الواسع لمختلف كيانات المعارضة السورية السياسية والمسلحة، هو أبرز ما يميّز مؤتمر الرياض، إذ يحضر المؤتمر نحو مائة شخصية تمثل جميع كيانات المعارضة السورية، باستثناء حزب "الاتحاد الديمقراطي" الكردي (الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني) وقوات "حماية الشعب" الكردية التابعة له، التي باتت تملك علاقات جيدة مع موسكو، أخيراً، والمحسوبة بشكل أو بآخر على حلفاء النظام السوري، بشكل مباشر أو غير مباشر.

الحاضرين في المؤتمر:

ويحضر "الائتلاف السوري المعارض" (أكبر كيانات المعارضة السورية)، بـ38 عضواً برئاسة رئيس "الائتلاف"، خالد خوجة، كما يحضر أعضاء "مؤتمر القاهرة" الذي تأسس في بداية العام الحالي، وجمع في اجتماعه في يونيو/حزيران الماضي، 150 معارضاً سورياً بوفد يصل إلى 20 عضواً، وتمثّل هيئة "التنسيق الوطنية" بـ21 عضواً برئاسة رئيس "الهيئة"، حسن عبد العظيم الذي يقيم في العاصمة السورية دمشق.

أمّا تيار "بناء الدولة السورية" المعارض، فيتمثّل بحضور 4 أعضاء، بحسب ما أعلن رئيس التيار، لؤي حسين الذي يحضر المؤتمر أيضاً. ولن يغيب ممثلو منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال والمثقفون المستقلون عن المؤتمر، بدورها، تحضر المعارضة المسلحة بقادتها، إذ وجهت الرياض الدعوة إلى القائد العام لـ"جيش الإسلام"، (أكبر فصائل المعارضة في ريف دمشق)، زهران علوش، ورئيس المكتب السياسي لحركة "أحرار الشام"، لبيب نحاس، وقائد "فيلق الشام"، (أحد أكبر فصائل المعارضة شمال سورية، فضل الله الحجري).

وقائد الفرقة الساحلية الأولى في "الجيش الحر"، بشار منلا، وقائد الفرقة الساحلية الثانية في "الجيش الحر"، محمد حاج علي، وقائد تجمّع "صقور الغاب" في ريف حماة، الرائد محمد منصور، وقائد جبهة "الأصالة والتنمية"، محمد إياد شمسي، وقائد ألوية "سيف الشام"، ممثل الجبهة الجنوبية لـ"الجيش الحر" في دمشق، سامر الحبوش، وقائد فوج المدفعية الأول التابع لـ"الجيش الحر" في درعا، عبد اللطيف الحوراني، بالإضافة إلى خمسة آخرين ممثلين عن الجبهة الشمالية والجنوبية في "الجيش الحر".

العربي الجديد

المصادر: